

لسان العرب

(عَشْرُق) العِشْرُقُ شجر وقيل نبت واحده عِشْرُقَة قال أبو حنيفة العِشْرُقُ من الأَغْلَثِ وهو شجر يَنْفَرِشُ على الأَرْضِ عريض الورق وليس له شوك ولا يكاد يأكله شيء إلا أن يصيب المِعْزَى منه شيئاً قليلاً قال الأعشى تَسْمَعُ للحَلَمِ وَسَوَاساً إِذَا انْمَرَفَتْ كما استعان بريحِ عِشْرُقٍ زَجَلُ قال وأخبرني بعض أعراب ربيعة أن العِشْرُقَة ترتفع على ساق قصيرة ثم تنتشر شُعباً كثيرة وتُثمِر ثمرات كثيرة وثمرها سِنَّفُها في كل سِنَّفَة سطران من حب مثل عَجَمِ الزبيب سواء وقيل هو مثل حب الحِمِّ وهو يؤكل ما دام رطباً ويطبخ وهو طيب وقوله كأن صوت حلايتها المنطوق تهزُّجُ الرِّيحِ بالعِشْرُقِ إما أن يكون جمع عِشْرُقَة وإما أن يكون جمع الجنس الذي هو العِشْرُقُ وهذا لا يطرد وعِشْرُقُ اسم وقيل مكان قال الأزهري العِشْرُقُ من الحشيش ورقة شبيه بورق الغار إلا أنه أعظم منه وأكبر إذا حركته الريح تسمع له زجلاً وله حَمَلٌ كحَمَلِ الغارِ إلا أنه أعظم منه وحكي عن ابن الأعرابي العِشْرُقُ نبات أحمر طيب الرائحة يستعمله العرائس وحكى ابن بري عن الأصمعي العِشْرُقُ شجرة قدر ذراع لها حب صغار إذا جف صوتت بمَرِّ الريح